

81 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/وجوه يومئذ

ناصرة/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثامن عشر. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله تعالى وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تذكر القرآن طالبا للهدى فبين له طريق الحق. ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالسنة تفسر القرآن - [00:00:20](#)

وتبينه وتعبر عنه تدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة وجب الايمان بها كذلك. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:52](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد هذه الايات التي التي استمعنا اليها مما ساقه الشيخ رحمه الله في اثبات اسماء الله وصفاته. وهذه الايات - [00:01:12](#)

في اثبات النظر الى وجه الله الكريم في القرآن. النظر الى وجه الله الكريم ثابت النظر الى وجه الله في الاخرة ثابت في الكتاب والسنة بل هو امر متواتر في القرآن ومتواتر في السنة. لا يجحده الا مكابر. رؤية الله جل وعلا في الدنيا - [00:01:32](#)
غير ممكنة لان البشر في الدنيا لا يطبقون رؤية الله سبحانه وتعالى حتى الانبياء لا يطبقون رؤية في الدنيا ولهذا لما سأل موسى قال ربي ارني انظر اليك قال الله تعالى له لن تراني - [00:01:56](#)

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. دل على ان رؤية الله غير ممكنة لا لنبي ولا لغيره دنيا - [00:02:16](#)

وذلك لان مدارك الناس الدنيا ضعيفة فهم لا يطبقون رؤية الملك. ملك من الملائكة لا يطبقون رؤيته. فكيف يطبقون رؤية الرب سبحانه وتعالى اما في الاخرة فان الله جل وعلا يعطي اهل الجنة قوة - [00:02:36](#)

يستطيعون بها رؤية الله سبحانه وتعالى وذلك اكراما لهم وذلك من اجل اكرامهم لانهم امنوا بالله في الدنيا ولم يروه بل اعتمدوا في ذلك على خبر الله وخبر رسله وعلى ايات الله جل وعلا في هذا الكون - [00:02:56](#)

فامنوا بالله وصدقوا بالله وباسمائهم وصفاته وعبدوه وامتلوا اوامره في الدنيا وهم لم يروه وانما اعتمدوا على اخبار الله جل وعلا واخبار رسله. واعتمدوا ايضا على النظر في ايات الله الكونية - [00:03:19](#)

التي تدل على الله جل وعلا فامنوا بالله وهم لم يروه فكان من جزائهم في الاخرة ان الله جل وعلا يتجلى لهم ويبين لهم النظر الى وجهه الكريم. ويكون ذلك اعظم نعيم يتنعمون به - [00:03:44](#)

الجنة الذين امنوا به ولم يروه في الدنيا سيرونه يوم القيامة. اما الكفار فانهم لما لم يؤمنوا به وكذبوا بكتبه ورسله. فان الله يحرمهم يوم القيامة من نظري اليه كلا انهم عن ربهم - [00:04:04](#)

يومئذ لمحجوبون فيحجبهم الله جل وعلا عن رؤيته جزاء لهم لما كفروا به سبحانه وتعالى وجحدوه في الدنيا وعصوه كذبوا رسله

فكان جزاؤهم ان حرمهم الله من رؤيته يوم القيامة - 00:04:25

خلى انهم عن ربهم يعني الكفار يومئذ لمحجوبون اي محجوبون عن رؤيته سبحانه وتعالى ورؤية المؤمنين لربهم في الدار الآخرة

ثبتت بايات كثيرة من القرآن. ذكر الشيخ رحمه الله جملة منها - 00:04:45

وثبتت في احاديث متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبتها اهل الايمان واهل السنة والجماعة واعتقدوها كما جاءت في

كتاب الله عز وجل من من هذه الايات قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 00:05:06

وجوه يومئذ ناظرة بالظاد الى ربها ناظرة بالطاء فناظرة من النظرة وهي البهجة من النظرة وهي البهجة وصفاء اللون وذلك من النعيم

تعرف في وجوههم نظرة النعيم ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف - 00:05:31

في وجوههم نظرة النعيم بالظاد هي البهاء والحسن الذي يكون على وجوههم في الجنة فناظرة هنا معناها انها بهية حسنة جميلة

وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة هذه وجوه اهل الايمان يوم تبيض وجوه - 00:05:54

وتسود وجوه تبيض وجوه اهل الايمان وتوسود بوجوه اهل الكفر والعصيان. هذا معنى ناظرة ثم قال جل وعلا زيادة في اكرامهم الى

ربها ناظرة اي تنظر الى الله جل وعلا - 00:06:17

معاينة بالابصار لاكمال نعيمهم وسرورهم وقرة اعينهم برؤية ربهم عز وجل الذي احبوه وتشوقوا الى رؤيته وتشوقوا الى لقائه. فان

الله سبحانه وتعالى يمنحهم هذه المكربة العظيمة الى ربها ناظرة بالطاء - 00:06:37

ففرق بين اللفظتين التي بالظاد معناها اللون والبهجة. واما التي بالطاء امعناها المعاينة بالابصار الى ربها ناظرة اي تنظر الى الله جل

وعلا. فهذه الاية من ادلة اثبات رؤية المؤمنين - 00:07:02

لربهم عز وجل نعم والاية التي بعدها على الارائك ينظرون ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون الى ربهم سبحانه وتعالى.

فالارائك جمع اريكة وهي لا يتكى عليه اهل الجنة - 00:07:24

تتوون على ارائك لا يعلم صفتها الا وحسبها الا الله جل وعلا ليست كرائك الدنيا على الارائك التي يستندون عليها تنعيما لهم واکراما

لهم ينظرون الى وجه الله عز وجل - 00:07:49

وذلك بعد قوله عن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ففرق بين الكفار والمؤمنين فالكفار محجوبون عن ربهم واما المؤمنون

فانهم ينظرون الى وجهه الكريم على الارائك ينظرون اي الى ربهم سبحانه وتعالى. وكذلك ينظرون الى ما اعطاهم الله من النعيم

والملك - 00:08:10

في الجنة ينظرون في منازلهم وممالكهم وديارهم في الجنة وينظرون الى وجه ربهم سبحانه وتعالى فهذه الاية ايضا من ادلة اثبات

رؤية المؤمنين لربهم ونظرهم الى وجهه الكريم. نعم الذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:08:40

للذين احسنوا العمل في الدنيا بان اطاعوا الله واطاعوا رسوله صلى الله عليه وسلم ادوا الفرائض وتجنبوا المحرمات تقربوا

الى الله بالطاعات فهم احسن العمل الدنيا يكون جزاءهم الحسنى - 00:09:06

وهي الجنة. الجنة هي الحسنى لانها لا شيء احسن منها ولا ابهج منها. وقيل الحسنى المثوبة الحسنى والمعنى يعني متقاربان فان

المثوبة الحسنى هي الجنة ايضا فهذا في مقابل احسانهم للذين احسنوا الحسنى. كما قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فكما

انهم - 00:09:29

العمل في الدنيا احسن الله جزاءهم في الآخرة. للذين احسنوا الحسنى وزيادة زيادة على الحسنى ما هي الزيادة؟ فسرنا النبي صلى

الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم بانها النظر - 00:09:55

الى وجه الله الكريم هذه هي الزيادة فالذين احسنوا لهم الجنة ولهم زيادة على الجنة وهي النظر الى وجه الله الكريم كما ثبت في

الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

وهذه الزيادة اعظم من الجنة. لذة النظر الى وجه الله عز وجل اعظم من نعيم الجنة نعم له ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. لهم ما

يشاؤون فيها ولدينا مزيد هذا في صفة اهل الجنة - 00:10:31

فان الله سبحانه وتعالى ذكره في سورة قاف في اه في وسط السورة قال سبحانه وتعالى لما ذكر الموت وذكر انقسام الناس وذكر انقسام الناس وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور - [00:10:55](#)

ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا كشفنا عنك غطاءك بصرك اليوم حديث وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القي في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب - [00:11:22](#)

الذي جعل مع الله الها اخر فالقياء في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد. يوم نقول لجهنم - [00:11:43](#)

هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب الحفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا مزيد - [00:12:04](#)

لهم ما يشاؤون اي ما يطلبون كل ما يطلبون انه حاضر قريب ميسر كل ما يطلبون من الملذات فانه قريب ميسر لا يمنعون من شيء خلاف الدنيا فان الانسان يطلب اشياء ويتمنى اشياء - [00:12:27](#)

ولا تحصل له او يحصل له منها القليل اما اهل الجنة فهمما طلبوا فانهم يعطون ما طلبوا ويوفر لهم ولهم فيها ما يدعون يعني ما يطلبون لهم ما يشاؤون فيها من غير تحديد وزيادة على ذلك - [00:12:47](#)

ولدينا اي عندنا لهم مزيد وهو رؤية وجه الله عز وجل كما في سورة يونس. وهذا المزيد وهذه الزيادة هي رؤية الله جل وعلا لا انهم يرون او ويتنعمون برؤيته سبحانه وتعالى - [00:13:07](#)

الذي عبدوه في الدنيا دون ان يروه واشتاقوا اليه واحبوه فان الله جل وعلا يبيحهم النظر الى وجهه الكريم ولدينا مزيد. فدلّت هذه الاية على اثبات رؤية المؤمنين لربهم الجنة نعم - [00:13:25](#)

وهذا الباب في كتاب الله كثير هذا الباب الذي هو اثبات اسماء الله وصفاته كثير لما ذكر الشيخ هذه الايات بين انه لم يحصي كل ما في القرآن احالكم على القرآن في البقية وانما ذكر - [00:13:48](#)

لكم نماذج ثم احالكم على الباقي وقال وهذا هذا الباب اي باب اثبات اسماء الله وصفاته في القرآن كثير راجعوا القرآن. نعم. ومن تدبر القرآن طالبا للهدى تبين له طريق الحق. من تدبر القرآن تدبر هو - [00:14:08](#)

في معاني القرآن تفكر في معانيه وتأمل ما فيه من العلم والتفقه فيه وليس المقصود من مجرد التلاوة وعدد الختمات ليس هذا هو المقصود هذا وسيلة تلاوة القرآن وسيلة - [00:14:30](#)

والمطلوب التدبر افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند الله لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:14:53](#)

ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. المقصود من تعلم القرآن وتلاوة القرآن تدبر معانيه تفقه في في والعمل بما يدل عليه هذا هو المطلوب حتى يكون حجة لك عند الله عز وجل - [00:15:13](#)

فان لم تتدبره فانه يكون حجة عليك يوم القيامة. ولو حفظت حفظت حروفه بالتجويد والقراءات السبع او العشر وانت لم تتدبره ولم تعمل به فانه يكون حجة عليك يوم القيامة - [00:15:35](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك حجة لك ان تدبرته وعملت بما فيه او حجة عليك ان قرأته ولم تتدبره او لم تعمل به - [00:15:50](#)

فانه سيكون حجة عليك يوم القيامة. ويقول الامام ابن القيم تدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن هذا لا شك فيه من تدبر القرآن طالبا للحق بهذا الشرط طالبا للحق لا يتدبر القرآن طالبا للهوى والتغلب - [00:16:09](#)

على الخصم والظهور وانما يطلب الحق له او عليه هذا هو المقصود فاذا تدبر القرآن طالبا للحق من اجل ان يتبعه. لا من اجل ان يخاصم به او يجادل به - [00:16:34](#)

او يظهر على الخصم المناظرة هذا لا لا ينفعه شيء وانما الذي ينفع هو ان يتدبر القرآن طالبا للحق. ليعرف الحق من الباطل يعمل

بالحق ولو خالف هواه ويترك الباطل - [00:16:51](#)

ولو وافق هواه هذا هو الذي يتدبر القرآن طالبا للحق. وحتى لو كان الحق مع خصمك اذا تدبرت القرآن ووجدت ان مع خصمك وجب عليك الانقياد تسليك ولا يحملنك المكابرة - [00:17:12](#)

على ان تترك الحق الذي معه خصمك وان تترك وان تصر على الباطل الذي انت عليه لا يحملك الهوى ان تترك الحق الذي مع خصمك وان تصر على الباطل الذي انت عليه - [00:17:32](#)

بل الواجب انه اذا تبين لك الحق ان تأخذ بالحق والباطل تتركه هذا هو المقصود. طالبا للحق. فمن تدبر القرآن طالبا للحق. نعم ومن تدبر القرآن طالبا للهدى تبين له طريق الحق. تبين له طريق الحق وهذه الله الى طريق الحق كما قال تعالى - [00:17:49](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. فهذا القرآن هدى يهدي الى الحق ويحذر من الهلاك ومن الباطل. نعم ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما بين الشيخ رحمه الله او ذكر - [00:18:13](#)

هذه النماذج النماذج العظيمة من القرآن في اثبات اسماء الله وصفاته انتقل الى السنة النبوية. ليبين ما او ليذكر نماذج من الاحاديث الصحيحة التي تدل على اثبات اسماء الله وصفاته لانه - [00:18:36](#)

في اول الكلام قالوا قد دخل فيما ذكرنا الايمان بما وصف الله به نفسه في كتابه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته هذا في اول الرسالة - [00:18:57](#)

ذكر لكم نماذج مما ذكره الله في كتابه ويريد ان يذكر ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في سنته نعم ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالسنة تفسر القرآن وتبينه - [00:19:13](#)

وتدل عليه وتعبر عنه. السنة في اللغة الطريق. السنة في اللغة الطريقة سواء كانت حقا او باطلا سواء كانت حسية او معنوية قال صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم اي طريقة او سنن لفتح السين - [00:19:32](#)

سنن من قبلكم اي طريق من قبلكم من الامم الضالة للتشبه بهم. فالسنة في اللغة هي الطريقة سواء كانت حقا او باطلا وسواء كانت حسية كالجادة والطريق الذي يسير الناس معه - [00:19:57](#)

او كانت معنوية كالحجج والادلة التي يستدل بها الناس. هذه سنن او سنة اما السنة اصطلاح المحدثين فهي ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل - [00:20:15](#)

او تقرير هذا هو التعريف المشهور بعضهم يزيد او صفة يعني من صفات النبي صلى الله عليه وسلم. هذه هي هذا هو تعريف السنة عند المحدثين لثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

من قول او فعل او تقرير هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والسنة هي الوحي الثاني بعد القرآن والعمل بها كما يجب العمل بالقرآن لانها وحي من الله جل وعلا - [00:20:55](#)

قال تعالى في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى فدل على ان ما نطق به النبي صلى الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي والارشادات والتعليمات انها وحي من الله ليست من عنده صلى الله عليه وسلم وان - [00:21:14](#)

مبلغ مبلغ عن الله فالوحي الوحي الذي ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم اما قرآن واما سنة كلاهما وحي لكن القرآن الوحي الاول والسنة هي الوحي الثاني. وقال تعالى - [00:21:35](#)

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة كتاب هو القرآن والحكمة هي السنة. ويعلمهم الكتاب والحكمة القرآن الكتاب هو القرآن والحكمة هي السنة واذكرن ويقولن لازواج نبيه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن واذكرن ما يتلى في بيوتكن - [00:21:54](#)

من آيات الله والحكمة. آيات الله القرآن والحكمة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقولن جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اني اوتيت القرآن - [00:22:17](#)

ومثله معه. فسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الاخذ بها. والعمل بها كما يجب العمل والاخذ للقرآن الكريم لانها لانها من الله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم بلغها كما بلغ - [00:22:36](#)

القرآن وعلماء المسلمين مجتمعون على وجوب العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كما يجب العمل بالقرآن ولم يخالف في ذلك الا اهل الضلال من الخوارج ومن نحى نحوهم من اهل الضلال المعاصرين - [00:22:55](#)

الذين يقولون نحن لا نعمل الا بالقرآن. اما الاحاديث فلا يعملون بها ولا يحتجون بها. ويسمون بالقرآنية وهم طائفة معروفة توجد في الهند وفي غيره يسمون بالقرآنية وقد اشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ظهورهم - [00:23:15](#)

وحذر منهم يوشك ان ان يكون احدكم على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله ما في كتاب الله نعمل به او ما هذا معناه ثم قال صلى الله عليه وسلم الا واني - [00:23:36](#)

القرآن ومثله معك رب شعبان جالس على اريكته يعني في اخر الزمان. يعني ما طلب العلم ولا اهتم به ومشغول بشهواته والاكل وبطنه ما اهتم بطلب العلم ودراسة السنة واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:53](#)

ويقول يكفيننا القرآن فنعمل بالقرآن. والسنة يرفضها هؤلاء ظهوروا ولهم اتباع يسمون بالقرآنية وهم في الحقيقة بريئون من القرآن والقرآن بريء منه لكن سموا بالقرآنية لقولهم اننا لا نحتج الا بالقرآن. وهناك من - [00:24:13](#)

ومن ذي السنة ولكن يرفض كثيرا منها. هناك من يقول لا نعمل الا باحاديث الصحيحين فقط. اما السنن والمسانيد فهذه هي يرفضون الف بعضهم كتابا سماهم تيسير الوحيين بالافتصار على كتاب الله وما في الصحيحين. هذا من هذا النوع - [00:24:36](#)

الذين يأخذون بعض السنة ويتركون بعضها وهذا لا شك انه ضلال ومنهم من يقول ان احاديث الاحاد لا يحتج بها في العقائد. وانما يحتج بها في غير العقائد في كتب الفقه - [00:24:58](#)

والاحكام العملية اما العقائد فاحاديث الاحكام لا يحتج مئة هؤلاء علماء الكلام بما فيهم المعتزلة والاشاعرة كل من بنوا عقيدتهم على المنطق وعلى علم الكلام. وعلى علم الجدل لا يعملون باحاديث الاحاد في العقائد - [00:25:17](#)

ومن ذلك الاسمى والصفات. واذا لم يستطيعوا رد الحديث من ناحية سنده ردوه من جهة معناه وحرفوه واولوه على غير تأويله لاجل لاجل يوافق قواعدهم الكلامية التي الفوها او الفها لهم فساطينهم - [00:25:40](#)

فهؤلاء ايضا ضلال والواجب العمل بما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كان متواترا او احادا سواء في العقائد او في غير العقائد ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب العمل به ولو كان احادا - [00:26:02](#)

كما يسمونه لان الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. المدار على الصحة وما دام صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وجب الاخذ به - [00:26:23](#)

من غير تفريق بين دليل ودليل لانه كله ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو طريق اهل الحق وطريق اهل الاسلام. العمل بها بالله والعمل بسنة رسول الله - [00:26:38](#)

صلى الله عليه وسلم سواء كانت متواترة او احادا وسواء كانت في العقائد او في الاحكام العملية والمعاملات ومسائل الفقه لا فرق في الدين بين هذا ولا هذا. ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب - [00:26:54](#)

الاخذ به وهناك من تطفل على السنة الان وهو لم يكن من اهل العلم ولم يأخذ العلم عن مصادره وانما طالع بعض الكتب ولم يبني على قواعد علمية تلقاها عن العلماء - [00:27:12](#)

واخذ الاصول عنهم فسوى نفسه محدثا يجرح ويصحح ويضعف في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لا في العير ولا في النذير هذا وان لم يكن في عقيدته ان شاء الله ليس في عقيدته شك وهو لا يقصد الضلال ولكن الجهل والغرور - [00:27:32](#)

فالواجب على هؤلاء ان يتوقفوا وان يطلبوا العلم اولا قال الله سبحانه وتعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها اتقوا الله لعلكم تفلحون. ومن ومن الابواب - [00:27:57](#)

التي تؤتى البيوت منها ابواب العلم فيجب اخذ العلم على الطرق الصحيحة التي كان يسير عليها علماء هذه الامة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم الى وقتنا هذا. اما ذا التسور على العلم والهجوم على العلم - [00:28:18](#)

ولا سيما احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تصحيحا وتظعيفا والرواة تجريحا وتعديلا فهذا امر خطير لا يقدم عليه الا الراسخون

في العلم. فالخطر في هذا شديد يجب احترام السنة - [00:28:37](#)

تعظيم السنة كما يجب تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا يا ايها الذين امنوا لا

تقدموا بين يدي الله ورسوله فاتقوا الله ان الله سميع - [00:28:55](#)

عليم الامر عظيم جدا الحاصل ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الاخذ بها في العقائد وفي غيرها سواء كانت متواترة او

احادية ما دامت صحت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ويجب احترامها وتعظيمها والا يتكلم الانسان فيها - [00:29:13](#)

الا بعلم وبصير وسابقة علم وتقعيد وتأصيل هذا هو الواجب على كل مسلم. والحديث الصحيح هو ما ضبطه اهل العلم في كتب

المصطلح. ما رواه عدل تام ضبط عن مثله - [00:29:37](#)

من بداية السند الى نهايته مع السلامة من الشذوذ والسلامة من العلل هذا هو الحديث الصحيح ما توافرت هذه الشروط فهو الصحيح

سواء كان متواترا او احادا وسواء كان مشهورا او عزيزا - [00:29:56](#)

او غريبا ما دام ان سنده صحيح توافرت فيه هذه الشروط وجب العمل به ما رواه عدل يخرج الفاسق قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان

جاءكم فاسق بنبا فتبين الفاسق لا يقضى الخبر - [00:30:17](#)

كان من ضبط يخرج الذي في ضبطه خلل في حفظه او في ضبطه خلل هذا لا يروي الصحيح كن في روايته نظرا نظر تام الظرف لابد

يكون ضبطه تام للحديث كما نطق به الرسول - [00:30:34](#)

صلى الله عليه وسلم عن مثله يروي هذا العدل التام الضبط عن مثله عن عدل تام الضبط. لا بد من هذا فان روى عن غير عدل او روى

عن عدل غير تام الضبط ليس هذا بصحيح ليس هذا من قسم الصحيح. من بداية السند الى نهايته فان تخلل - [00:30:52](#)

السند راوي لا تتوفر فيه العدالة او الضبط فانه لا يكون صحيحا لوجود راو في سنده لا تتوفر فيه شروط الصحيح. من بداية السند

الى نهايته. مع السلامة من الشذوذ. الشذوذ هو مخالفة الثقة - [00:31:16](#)

بمن هو اوثق منه مخالفة الراوي الثقة لمن هو اوثق منه فيكون شاذة تكون روايته شاذة ورواية في الاوثق صحيحة والعلل. العلة

جرح خفي في السند. يحتاج الى على كل مسلم - [00:31:37](#)

والحديث الصحيح هو اهل العلم في كتب المصطلح. ما رواه عدل تام الضبط عن مثله من بداية السند الى نهايته مع السلامة من

الشذوذ والسلامة من العلل. هذا هو الحديث الصحيح - [00:31:58](#)

ما توافرت هذه الشروط فهو الصحيح سواء كان متواترا او احادا وسواء كان مشهورا او عزيزا او غريبا ما دام من سند ايه ؟ توافرت

فيه هذه الشروط وجب العمل به. ما رواه عدل يخرج الفاسق - [00:32:16](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبين الفاسق لا يقضى الخبر. تام الضبط يخرج الذي في ضبطه خلل في حفظه او

في ضبطه خلل هذا لا يروي الصحيح. كن في روايته نظرا. نظر تام الظرف لابد يكون ضبطه تام. للحديث كما - [00:32:35](#)

نطق به الرسول صلى الله عليه وسلم عن مثله يروي هذا العدل التام الضبط عن مثله عن عدل تام الضبط لابد من هذا فان روى عن

غير عدل او روى - [00:32:59](#)

عن عدل غير تام بالضبط ليس هذا بصحيح ليس هذا من القسم الصحيح من بداية السند الى نهايته. فان تخلل السند راوي لا تتوفر

فيه العدالة او الضبط فانه لا يكون صحيحا - [00:33:14](#)

بوجود راو في سنده لا تتوفر فيه شروط الصحيح. من بداية السند الى نهايته. مع السلامة من الشذوذ. الشذوذ هو طالبت الثقة لمن

هو اوثق منه مخالفة الراوي الثقة لمن هو اوثق منه فيكون شاذعا. تكون روايته شاذة ورواية - [00:33:32](#)

الاوثق صحيحة والعلل العلة جرح خفي في السند يحتاج الى بصيرة والى علم بقواعد الاثر فالعلل تكون خفية قد يكون السند في

ظاهره متوافر الشروط لكن تكون فيه علة قادحة خفية - [00:33:54](#)

لا يعرفها الا اهل الاختصاص من اهل العلم مثل التدليس الخفي والارسال الخفي هذا يعد من من العلل الخفية. فاذا سلم الحديث من

كل هذه العوارض فانه يكون صحيحا. هذا هو الحديث الصحيح - [00:34:13](#)

سواء كان احادا او غير احاد نعم اعد العبارة ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. السنة تفسر القرآن وتبينه. وتدل عليه وتعبر عنه. نعم وما وصف الرسول به ربه عز وجل - [00:34:32](#)

من الاحاديث الصحاح من الاحاديث الصحاح. لاحظوا قول الشيخ من الاحاديث الصحاح لم يقل من الاحاديث المتواترة بل قال من الصحاح وكفى سواء كان متواترا او احادا المهم ان يكون من الصحاح - [00:34:54](#)

وعرفتم متى يكون الحديث من الصحاح ما توافرت فيه شروط الصحة المذكورة في تعريف الصحيح التي بينتها لك. نعم من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. تلقاها اهل المعرفة اهل الخبرة. لان الحديث له اهل - [00:35:11](#)

له نقاد ماهرون في روايته فلا يقبل الا ما تلقاه اهل المعرفة. اهل المعرفة بالحديث. اما الجهال الذين لا لا يعرفون ضوابط الحديث فانهم لا يؤخذ بقوله ولا بروايته ويخرج بهذا ما ذكرته لكم من المتطفلين - [00:35:33](#)

على العلم على علم الحديث الذين يصححون ويضعفون في الاحاديث وهم ليسوا من اهل المعرفة هذا خطر شديد. وقد استشرى في هذا الزمان وتناول كثير من المتطفلين خصوصا الذين حاربوا الدراسة والجلوس على العلماء او الدراسة النظامية واستعجلوا العلم قبل - [00:35:56](#)

فصوله هؤلاء ليسوا من اهل المعرفة. الواجب الحذر منهم ومن ارائهم ومن تصحيحهم وتضعيفهم وتجريحهم وتعديلهم نعم التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول الايمان بها كذلك. ردا على الذين يقولون لا - [00:36:21](#)

السنة لا نقبلها كالخوارج ومن قلده وكالذين اقتصروا على احاديث المتواترة وردوا الاحاديث الاحادية فهؤلاء يجب التحذير منهم والحذر من طريقتها نعم تدل عليه هذي منزلة السنة من القرآن. اولا انها تفسر القرآن - [00:36:43](#)

فربما يكون هناك الفاظ في القرآن يفسرها السنة لان القرآن يفسر باحد اربع طرق او خمس طرق اولا تفسير القرآن بالقرآن اية تفسر اية. فيجب الاخذ بتفسير القرآن اولا بعضه لبعض. فربما يكون هناك اية او لفظة يفسرها اية او لفظة اخرى - [00:37:06](#)

من القرآن وقد الف العلماء في هذا الفن تفسير القرآن بالقرآن ثانيا تفسير القرآن بالسنة لان الله انزل الكتاب على رسوله صلى الله عليه وسلم ووكّل اليه بيانه للناس الرسول هو اول من يفسر القرآن من الخلق. ويجب الاخذ بتفسير الرسول صلى الله عليه وسلم. وترك تفسير غيره - [00:37:33](#)

ما دام فيه تفسير للرسول صلى الله عليه وسلم فلا يعدل عنه الى تفسير غيره لان الرسول موكل اليه تفسير القرآن. وبيان القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه - [00:37:58](#)

ولعلمهم يتذكرون. ثالثا اذا لم يوجد تفسير للقرآن بالقرآن ولا بالسنة يرجع الى تفسير الصحابة تفسير الصحابي لانه صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتلمذ عليه واخذ عنه العلم فهو ادرى - [00:38:16](#)

الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بتفسير القرآن لانه اخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم تفسير الصحابي رابعا اذا لم يوجد تفسير في القرآن ولا في السنة ولا عن الصحابي فيرجع الى اللغة - [00:38:35](#)

العربية التي نزل بها القرآن ويفسر بما تدل عليه اللغة التي نزل بها لان الله جل وعلا يقول بلسان عربي فهو القرآن عربي وبلسان عربي فيرجع الى اللغة العربية التي نزل بها - [00:38:52](#)

ويؤخذ معناه من اللغة. هذه هي الواجهة التي يجب المصير اليها في تفسير القرآن. بعض العلماء يرى وجها خامسا وهو بعد الرجوع الى اقوال الصحابة يقول يرجع الى اقوال التابعين. لانهم تتلمذوا على الصحابة واخذوا العلم عن - [00:39:14](#)

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم احرى الناس بالحق. لانهم تتلمذوا على الرسول صلى الله عليه وسلم. فعلى هذا الواجهة خمسة اوجه تفسير القرآن. هنا يقول الشيخ فان السنة تفسر القرآن. هذا مبني على ما ذكرت. تفسر القرآن وهي - [00:39:33](#)

الوجه الثاني من اوجه التفسير. سمعتم قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة لقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى قال الرسول صلى الله عليه وسلم هي النظر الى وجهه الكريم - [00:39:53](#)

فهذا من تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم للزيادة. في قوله سبحانه وتعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الرسول صلى الله

عليه وسلم انت الاول فليس قبلك شيء انت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء
يفسر تفسر - [00:40:11](#)

الاسماء الاربعة بما فسرهما به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعدل الى تفسير غيره. يفسر الاول بانه الذي ليس قبله شيء. والاخر بانه
الذي ليس بعده شيء والظاهر بانه الذي ليس فوقه شيء والباطن بانه الذي ليس دونه - [00:40:34](#)
شيء هذا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيح. فسر النبي صلى الله عليه وسلم الظلم في قوله تعالى الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فسرهم بانه الشرك لان المراد بالظلم - [00:40:55](#)

الشرك ولم يعكسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك. واحالهم على قوله على قوله تعالى فيما ذكر الله عن العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم.
فهذه نماذج من تفسيرات الرسول صلى الله عليه وسلم. وكتب التفسير مليئة منها. كتفسير الامام - [00:41:11](#)
الطبري ابن جرير الطبري تفسير الامام ابن كثير وسائر الكتب التي تفسر القرآن بالاثار. الكتب التي تفسر القرآن بالاثار هي من هذا النوع
تفسر القرآن هذي واحدة. ثانيا ان السنة تبين القرآن. ما معنى تبين القرآن؟ معناها انها تبين - [00:41:33](#)

مجمل القرآن فيه اشياء مجملة. النبي صلى الله عليه وسلم بينه مثلا الله امر بالصلاة بالصلاة لكن الله جل وعلا لم يبين مواقيتها
بالتفصيل ولم يبين عدد الركعات وانما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين ذلك - [00:41:53](#)
بين مواقيت الصلاة الخمسة وبين صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة وما يقال فيها وما يفعل فيها وقال صلوا كما رأيتموني اصلي.
بينها بقوله وبفعله عليه الصلاة والسلام. فالقرآن فيه الصلاة مجملة - [00:42:14](#)

والسنة فيها التفصيل. كذلك الزكاة في القرآن مجملة. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لم يبين الاموال التي تجب فيها الزكاة بين النبي
صلى الله عليه وسلم ان الاموال اربعة الخارج من الارض وعروض التجارة النقدان وبهيمة - [00:42:33](#)
هذه الاموال التي تجب فيها الزكاة. الخارج من الارض الحبوب والثمار عروض التجارة وهي السلع المعروضة للبيع. طلب بالربح
واللاتجار النقدان الذهب والفضة وما يقوم مقامهما من النقود بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم. بين الاموال التي تجب فيها الزكاة.
طيب بين صلى الله عليه وسلم الانصبة التي - [00:42:53](#)

تجب او صفاء الزكاة نصاب الغنم نصاب البقر نصاب الابل نصاب الحبوب والثمار نصاب الذهب والفضة بينه الرسول صلى الله عليه
وسلم. وهذا لم يذكر في القرآن هذه مجملات بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته. الله جل وعلا امر بقطع يد السام ولم يبين
حد اليد التي تقطع. بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:18](#)

وسلم بفعله قطع يد السارق من الكوع وهو مفصل الكف من الذراع الرسول صلى الله عليه وسلم بين المجملات التي في القرآن هذا
معنى قول الشيخ وتبينه. السنة تبين القرآن. ثالثا السنة - [00:43:45](#)
على ما دل عليه القرآن هناك اشياء دل عليها القرآن ودلت عليها السنة فيكون هذا ثابتا في القرآن وفي السنة هذا معنى قوله وتدل
عليه. اي تدل على ما دل عليه القرآن. فهناك احكام ثابتة بالقرآن وحده. وهناك - [00:44:01](#)

احكام ثابتة بالسنة وحدها وهناك احكام ثابتة بالقرآن وبالسنة وكله حق. هذا معنى قوله وتدل وتدل عليه اذا فعرنا مكانة السنة من
القرآن العظيم وان من زعم انه يعمل بالقرآن ولا يعمل بالسنة فانه لا يعمل - [00:44:20](#)
لانه لا يمكن العمل بالقرآن الا بمعرفة السنة التي تفسر القرآن وتبين وتدل عليه والا كيف يصلي وكيف يصوم؟ وكيف يحج؟ وكيف
يؤدي الزكاة القرآن وهي قوله رحمه الله عليه وقلنا معناه - [00:44:45](#)

ان السنة تدل على ما دل عليه القرآن احيانا كثيرة فيكون الحكم ثابتا بالقرآن والسنة ومن ذلك الاسماء والصفات. الاسماء والصفات
دل عليها القرآن ودلت عليها السنة وذكر لكم الشيخ نماذج من دلالة القرآن ونماذج من دلالة السنة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم.
فضيلة الشيخ وفقكم - [00:45:06](#)

ذكرتم حفظكم الله في بداية كلامكم ان المؤمنين يرون ربه اما الكفار فلا يرونه جزاء لهم. فهل هذه بعد دخول اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ام في عرصات القيامة؟ لا شك ان رؤية التنعم - [00:45:32](#)

والاجلال انها خاصة بالمؤمنين. هذا لا شك فيه واختلف العلماء هل الكفار يرون ربهم في عرصات القيامة او لا؟ على قولين منهم من يرى انهم لا يرون ربهم ابدا ومنهم من يرون انهم يرونه في العرصات يعني في مواقع الحساب والقيامة عرصات معناها المكان - [00:45:52](#)

العرصة معناها المكان عرصات القيامة يعني مكان القيامة. فمن العلماء من يرى ان الكفار يرون ربهم لكن لا رؤية اكرام. وتنعيم وانما يرون كونه رؤية توبيخ وتعذيب لغو. نعم. الله اعلم. لكن رؤية المؤمنين هذه متواترة ولا خلاف فيها - [00:46:13](#)
ما بين اهل السنة والجماعة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. نرجو من فضيلتكم توضيح من هو هذا الذي تصدر للتصحيح والتضعيف ويزعم انه محدد. انا ما احدد شخص واحد. انا اقول هذا موجود - [00:46:36](#)

موجود الان ظاهرة وجدت ولا احدد اسماء. انتم تعرفون هذا تعرفون اشياء وقعت حصل فيها لخبطة كثير نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذا؟ ما صحة هذا القول؟ ان السنة النبوية منزلة من - [00:46:53](#)
عند الله سبحانه. نعم. السنة النبوية منزلة من عند الله. بمعنى ان معانيها ومذلولاتها من عند الله. اما الفاظها فهي من الرسول صلى الله عليه وسلم هذا في الاحاديث غير غير القدسية. اما الاحاديث القدسية فان لفظها ومعناها من عند الله عز وجل. اما الاحاديث النبوية - [00:47:10](#)

هذه لفظها من الرسول ومعناها من عند الله عز وجل نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قول عائشة رضي الله عنها لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرء يعذب في - [00:47:33](#)

قبله بما نيح عليه الحديد فقال قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى فقالت رضي الله عنها القرآن نعم عائشة رضي الله عنها استدل بالاية ولا تزر وازرة وزر اخرى فكيف يعذب في القرآن بعمله؟ اي يعذب الميت بعمل غيره - [00:47:47](#)

وهالنياحة؟ اجاب اهل العلم بان المراد يعذب يعني اذا اوصى بذلك قبل وفاته اذا اوصى بان ينح عليه وان تقام عليه مآتم كما يحصل الان في بعض البلاد تقام مآتم يكون الميت هو الذي اوصى بذلك يحصل فيها - [00:48:09](#)

محاذير كثيرة او نياحة فيكون يعذب في قبره لانه هو الذي اوصى بذلك كما قال الشاعر اذا مت فابكيني بما انا اهله وشق علي الجيب يا ام معبد. ها امر انه يشق الجيوب عليه بعد وفاته - [00:48:29](#)

هذا من عمل الجاهلية فمن اوصى لانه تقام عليه المآتم بعد وفاته النائحات غير ذلك من البدع فانه يعثر لان هذا من عمله واجاب اخرون بان معنى يعذب ليس معناه - [00:48:47](#)

انه يجازى بعمل غيره وانما معنى يعذب انه يتألم من ذلك. وان هذا يحرجه ويؤلمه فيكون هذا تعذيب خاص ليس هو التعذيب بالنار وانما هو التعذيب النفسي تعذيب النفس حيث - [00:49:05](#)

يتحرج مما يعملون ويتألم ويظايقه هذا الشيء وهو في قبره. الحديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال القاعدة المعروفة ان التخصيص من العام معروف هذا علم. ولا تزر وازرة وزر اخرى يكون هذا عاما - [00:49:25](#)

لكن قوله صلى الله عليه وسلم يعذب بما نيح عليه هذا خاص في خصص هذا من قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى تعارض بين عام وخاص هذه قاعدة معروفة. نعم. فضيلة الشيخ ما رأي فضيلتكم في رجل ينكر نزول عيسى - [00:49:45](#)

عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان ويقول انه احد ان احاديث ذلك احاديث احاد وهل هي احاد او متواترة. اه احاديث نزول المسيح يقولون انها متواترة. والف بعضهم كتابا سماه التصريح بما تواتر من نزول المسيح - [00:50:03](#)

وهو مطبوع كتاب مطبوع اذا كانت متواترة فالذي ينكرها يكون كافرا. والقرآن دل على نزول عيسى في اخر الزمان وهو قوله تعالى وان من اهل كتابي الا ليؤمنن به قبل موته. وهذا اشارة الى نزوله في اخر الزمان. وانه يؤمن به اليهود والنصارى قبل وفاته عليه - [00:50:23](#)

الصلاة والسلام اذا نزل وفي قوله تعالى وانه لعلم للساعة يعني يعيش في قراءة وانه لعلم للساعة يعني علامة من علامات قيام الساعة فمن اشراط الساعة نزول المسيح. وانه لعلم للساعة - [00:50:43](#)

فلا تمترن بها فيكون نزوله من اشراط الساعة وهذا بنص القرآن العظيم اما السنة فاحاديث كثيرة بلغت حد التواتر الذي ينكر نزول المسيح يعتبر كاذبا. لانه خالف ما دل عليه القرآن وتواترت به السنة واجمع عليه - [00:51:02](#)

المسلمون من نزول المسيح في اخر الزمان. فهناك انكر هذا مثل شخص يقال له ابو عبيد ورد عليه العلماء ودحضوا شبهاته والحمد لله من ذلك لا رد به الشيخ حمود التويجري رحمه الله في كتابه - [00:51:24](#)

اه اتحاف الجماعة في اشراط الساعة رد على هذه الفكرة ورد على ابو عبية بالذات وفند اقواله والحمد لله. وغيره رد عليه. نعم والغالب ان الذين ينكرون نزول المسيح انما هم من العقلانيين - [00:51:42](#)

العقلانيون لا يؤمنون بكثير من السنة ويقولون ولو صحت ما نؤمن بها ما دام تخالف العقل نحن لا يقول واحد منهم توفي والله المستعان. يقول انا لست على استعداد لالغاء عقلي من اجل حديث صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:59](#)

الالام الخطير جدا والعياذ بالله. نعم ذكر عنه الاخ يعني التمثيل للذين اه اقتحموا علم الحديث وجعلوا انفسهم في مصاف الامام البخاري ومسلم والامام احمد وصاروا يصححون من العجائب ان اكثرهم دراسته - [00:52:17](#)

اما فيزياء واما طب واما ذراعه واما هندسة وصار محدثا بين يوم وليلة عشية وضحاها. ودراسته كلها دراسة نظرية دنيوية لا تمت الى العلم الشرعي بصلة اي انما اما زراعة والا طب - [00:52:38](#)

ولا هندسة ولا فيزياء ولا ما اشبه ذلك هل هو هذا من من العجائب والغرائب. نعم. فضيلة الشيخ انها قالت هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ليس عليه السلام لانه سوف ينزل ويقوم من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:59](#)

عيسى عليه السلام نبي رسول لكن في اخر الزمان يحكم بشرية الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا ذكرت الامة على سبيل الاطلاق المراد بها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم الذين عاصروا الرسول - [00:53:22](#)

بعث اليهم وامنوا به وافضل اه افضل امة الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي خلفاء الاربعة ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم اهل بدر - [00:53:38](#)

بيعة الرظوان ثم بقية الصحابة. اما عيسى عليه السلام فتبعيته تبعية خاصة ما هي تبعية عامة تبعية خاصة فهو من اتباع الرسول من حيث انه في اخر الزمان يحكم بشرية الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يقال انه من الامة من امة محمد - [00:53:55](#)

احمد عيسى عيسى نبي مستقل نعم فضيلة الشيخ هل هناك آيات موسوعة؟ لم يفسرها النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حجة من ذلك وما هو التفسير الذي يجمعه اكثر عدد ممكن من التفاسير الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما كل ما فسر به النبي صلى الله عليه وسلم يرد الينا - [00:54:14](#)

نوى ما كل ما فسر به النبي صلى الله عليه وسلم يرد الينا يحفظ ويروى قد يكون هناك تفاسير لم تبلغنا لم ترد الينا وعلى كل حال الرسول ما وضع تفسير للقرآن عام وانما فسر بعض الايات او بعض المجملات او بعض الاشياء - [00:54:36](#)

ولم يضع تفسيراً عاماً للقرآن كله من اوله الى اخره وانما نص على تفسير ايات وعلم اصحابه تفسير ايات ورووها لنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم واعظم الكتب او يعني احقر الكتب بالتفسير بالاثار - [00:54:56](#)

كما ذكرت لكم تفسير الامام ابن جرير القرطبي هذا مصدر التفاسير لانه تفسير عظيم وجامع وهو يسمى امام المفسرين وكل من جاء بعده من المفسرين فانهم عيال عليك رحمه الله - [00:55:19](#)

وهناك تفاسير افردت للتفسير بالمأثور مثل الدر المنثور للامام السيوطي بتفسير القرآن بالمأثور مثل تفسير ابن كثير رحمه الله فانه يعنى بتفسير ذكر هذا في مقدمة كتابه تفسير القرآن العظيم ذكر ان تفسير القرآن على هذه الواجهة التي - [00:55:37](#)

ذكرتها لكم في اول تفسير ابن كثير وهو يعنى بتفسير القرآن بالسنة ما دام يجد تفسيراً للقرآن بالسنة الصحيحة فانه لا يعدل عنه. وان ذكر تفسير الغير فانما هو من باب - [00:55:59](#)

من باب الجمع جمع ما قيل في الاية. نعم. فضيلة الشيخ السنة والقرآن نعم السنة تنسخ القرآن والقرآن ينسخ السنة والسنة تنسخ السنة والقرآن ينسخ القرآن. نسخ نعم لان السنة تنسخ - [00:56:13](#)

لأنها من عند الله عز ما دامت من عند الله فإنها تنسى القرآن. نعم. فضيلة الشيخ ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي والفرق بين القرآن والحديث القدسي. الحديث القدسي ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه بلفظه ومعناه. اما الحديث النبوي فهو ما - [00:56:33](#)

قاله النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه من عند الله عز وجل هذا هو الفرق والفرق بين الحديث القدسي والقرآن كل منهما كلام الله ولكن الحديث ولكن القرآن متواتر. الحديث القدسي - [00:56:54](#)

قد لا يكون متواترا قد يكون احادا وقد يكون ضعيفا قد يكون حسنا. فالحديث القدسي يدخل الحديث غير القدسي من ناحية الرواية اما القرآن فانه متواتر باجماع المسلمين. هذا من الفروق من الفروق - [00:57:09](#)
ان القرآن يتعبد بتلاوته في الصلاة وفي غيرها خلاف الحديث القدسي انه لا يتعبد بتلاوته يجوز ان ترويه بالمعنى اما القرآن فلا يجوز ان ترويه بالماء لابد من الفاظه لابد ان تأتي بالفاظه التي نزلت - [00:57:28](#)

الى الله عز وجل ايضا القرآن لا يمسه الا طه. اما الحديث القدسي فيجوز ان يمسه الانسان ولو كان على غير طهارة. نعم فضيلة الشيخ هل ثبت شيء مضمن؟ هل ثبت شيء - [00:57:45](#)

الله اعلم. لما تجلى ربه للجبل جعله دكا يعني الجبل صار ترابا انهال الجبل وصار ترابا من خشية الله عز وجل وعظمة الله. نعم. فضيلة الشيخ الذي الذين خافوا في هذا الزمان - [00:58:00](#)

الذين حفظوا ذلك السنة وقرأوا ذلك اخذوا جميع القواعد الذين ساروا عليها اي من اين حفظوها؟ من اين تلقوها؟ عن العلماء؟ عن الرواة؟ ولا وجدوا كتباً مغلقة وقرأوها هذا ما يعد حفاظ الذين رويها باسانيدهم - [00:58:22](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم يعني من من الشخص نفسه الى الرسول سند يرويه بالسند يرويه بمتمنه وسنده عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الحاضر - [00:58:47](#)

اما اللي جاء على كتب موجودة وصار يقرأ فيها وينقل منها هذا ناقل اليس هو بالحفاظ ناقل او بعبارة اخرى نقول قارئ يقرأ الكتب ما هو محدث ولا هو بحافظ. الحافظ مثل اه ابن حجر - [00:59:00](#)

مثل البخاري مثل الامام احمد هؤلاء هم الحفاظ ابن معين ابن المبارك هؤلاء هم حفاظ الحديث واشباههم من الائمة اما هؤلاء المساكين فانهم مجرد قرب قرأوا في الكتب ويقرأ وقد لا يفهمون المعنى ايضا. المشكلة انهم ما يفهمون كثير من المعاني. ولا المقاصد لانهم لم يتلقوا العلم عن اهله. ولم يأتوا - [00:59:17](#)

امر من بابه وانما هجموا على هذه الكتب وصاروا ينقلون منها هذا صحيح ولا ضعيف ولا على هذه مشكلة جدا عظيمة وكما ذكرت لكم لو سألت عن تخصصي قال انا طبيب او انا مهندس او انا فيزياء فيزياء تخصصي فيزياء - [00:59:44](#)

او انا خريجة جامعة اكسفورد او او ما اشبه ذلك او جامعة آآ السربون هؤلاء المحدثون بالله عليكم هؤلاء حفاظ هؤلاء في دينكم فضيلة الشيخ ان موسى عليه السلام كلم الله تعالى - [01:00:01](#)

فهل لهذا الوجه دلالة بان هناك من حل هذا الوجه هذا كلام باطل ولو قاله العز ابن عبد السلام العز يغلط وايضا العز لا يثبت كثير من الصفات لانه اشعري فكيف يثبت الرؤية؟ ما اظنه يثبت - [01:00:27](#)

الاشاعرة يقولون ان الله يرى لا في جهة. ينفون الجهة ويقولون يرى لا في جهة وابن بن عبد السلام اشعري لا يعول على كلامه في هذا الامر العظيم. نعم - [01:00:43](#)